

## اثر أنموذج " SAMR " في تنمية مهارات التفكير اللغوي لدى طلاب الصف الرابع العلمي في قواعد اللغة العربية

أ.م.د. سلوان خلف جاسم

Salwan.kh.jassim@aliraqia.edu.iq

الجامعة العراقية/ رئاسة الجامعة - قسم الشؤون الإدارية والمالية

### الملخص

يرمي هذا البحث إلى تعرّف " اثر أنموذج " SAMR " في تنمية مهارات التفكير اللغوي لدى طلاب الصف الرابع العلمي في قواعد اللغة العربية ، ولتحقيق هذا الهدف وضعت الفرضيتين الصفريتين الآتية :

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون موضوعات قواعد اللغة العربية بأنموذج " SAMR " ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية في الاختبار البعدي لمهارات التفكير اللغوي .

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ( ٠,٠٥ ) بين متوسطي درجات الاختبارين القبلي والبعدي لمهارات التفكير اللغوي للمجموعة التجريبية التي درست على وفق " أنموذج " SAMR "

وبلغت عينة الدراسة (٦٠) طالباً ، بواقع ( ٣٠ ) طالباً في المجموعة التجريبية ، و( ٣٠ ) طالباً في المجموعة الضابطة ، وتم اجراء التكافؤ بين طلاب المجموعتين إحصائياً ، ولقياس مدى تنمية مهارات التفكير اللغوي لدى طلاب المجموعتين ، أعدّ الباحث اختباراً موضوعياً من نوع ( الاختيار من متعدد) متكون من ( ١٨ ) فقرة ، وبعد انهاء التجربة ، طبق اختبار مهارات التفكير اللغوي على مجموعتي البحث وأسفرت النتائج عن تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة ، وفي ضوء نتائج البحث قدم الباحث استنتاجات وتوصيات ومقترحات.

الكلمات المفتاحية : أنموذج " SAMR " ، التفكير اللغوي .

## The impact of the "SAMR" model on developing linguistic thinking skills among fourth–grade science students in Arabic grammar

Assistant Professor

Dr. Salwan khalaf Jassim

Iraqia University/University Presidency – Department of  
Administrative and Financial Affairs

### Abstract

This research aims to identify the impact of the SAMR model on developing linguistic thinking skills among fourth–grade science students in Arabic grammar. To achieve this objective, the researcher formulated two null hypotheses appropriate to the research topic.

The study sample consisted of 60 students, divided into an experimental group of 30 and a control group of 30. Statistical equivalence was established between the two groups. To measure the development of linguistic thinking skills in both groups, the researcher developed an objective multiple–choice test. After the experiment concluded, the linguistic thinking skills test was administered to both groups. The results showed that the experimental group outperformed the control group. Based on these findings, the researcher presented conclusions, recommendations, and suggestions.

**Keywords :** SAMR model , linguistic reasoning

### الفصل الأول

#### مشكلة البحث:-

على الرغم من أهمية اللغة العربية وحرص التربويين والمدرسين على تدريسها إلا ان الطلاب لاسيما في المرحلة الاعدادية لازالوا يعانون من صعوبات كبيرة في تعلمها فمشكلة الضعف اللغوي في قواعد اللغة العربية ليست جديدة انما قديمة ونجد الشكوى مستمرة من الجميع سواء كانوا مدرسين أو طلاب , اذ ان قواعد اللغة العربية وحسن استعمالها من أعقد المشكلات التربوية لدى المتعلمين حتى اشتد نفورهم منها اذ اصبح ضعفهم فيها ملموساً في قراءاتهم واحاديثهم وكتاباتهم (العوادي, ٢٠٠٦: ٢) .

ومن أسباب ضعف الطلبة في مادة قواعد اللغة العربية على نحو خاص طرائق ونماذج التدريس التقليدية باتت غير قادرة عن تحقيق الاهداف التعليمية والتربوية المرجوة ، وقد أكدت هذه المشكلة العديد من الدراسات منها دراسة أحمد (٢٠٢٣)، ودراسة ( محمد ، ٢٠٢٣ ) التي كان من أهم نتائجها : قلة الفهم العميق لقواعد اللغة العربية ، وعدم استخدام نماذج حديثة لتدريسها .

وبالإضافة إلى عجز نماذج التدريس التقليدية عن تحقيق الاهداف المنشودة في مدارسنا نجد قلة معرفة المدرسين بالنماذج التدريسية الحديثة وحُسن توظيفها ، وهذا يتنافى مع ما جاءت به التوجهات التربوية الحديثة التي أكدت على ضرورة توظيف نماذج التدريس الحديثة لتحقيق الاهداف ، فإن استخدام نموذجاً تدريسياً جديداً يتفق مع الاتجاهات التربوية الحديثة في التدريس في ظل الثورة التكنولوجية والمعلوماتية، لإثارة وتعزيز قدرات الطلبة وأفكارهم لتطوير متطلبات العملية التعليمية والابتعاد عن أسلوب السرد التقليدي للمعلومات والمفاهيم والمهارات المجردة ، والعمل على تفعيل التفكير والمشاركة الفاعلة في التعليم ( الطويل ، ٢٠٠٨ : ٤-٥).

لذا يمكن القول أن مشكلة البحث تتجلى في الاعتماد على نماذج وأساليب تدريس تقليدية لا تساهم بشكل كافٍ في تعزيز التفكير اللغوي لدى الطالب أو تحفيز الإبداع الفكري من خلال البحث عن المشكلات واختيار الأفكار الجديدة ذات الصلة بالمحتوى المدروس ، لذلك جاءت هذه الدراسة للكشف عن أثر أنموذج " SAMR " ودراسة مدى تأثيره في تطوير الأفكار التي ينتجها الطلبة أثناء عملية التدريس باستخدام هذا الأنموذج ، وبذلك يمكن صياغة مشكلة البحث بالتساؤل الآتي:

هل لأنموذج " SAMR " أثر في تنمية مهارات التفكير اللغوي لدى طلاب الصف الرابع

العلمي في

قواعد اللغة العربية

اهمية البحث:-

ان نماذج وطرائق التدريس المعاصرة تسعى إلى تحقيق متطلبات تحفيز تفكير المتعلم وتنمية اهتماماته بشكل فعال ، وتعزيز قدراته على حل المشكلات والبحث عن حلول المناسبة لها ( طوالبه ، ٢٠١٠ : ١٦٩ ).

ومن بين نماذج التدريس الحديثة أنموذج " SAMR " الذي يُعد احد النماذج المبتكرة الاكثر قوة في تنمية معظم أنواع التفكير ولا سيما التفكير اللغوي ويعكس التقدم التعليمي الناتج عن تبني التكنولوجيا في العملية التعليمية ( قطاوي ، ٢٠٠٧ : ١٩٢ ) باعتبار ان أنموذج " SAMR " يُعزز تفاعل المتعلم مع مختلف الخبرات التي يواجهها ، حيث يساهم في تمكينه من استيعاب مكونات المواقف التعليمية بفعالية ، كما أنه يهدف إلى مساعدته في الوصول إلى فهم جديد أو

إنتاج مبتكر يُسهم في تقديم حل أصيل لما يواجهه من مشكلات ( سعادة ، ٢٠٠٣ : ٢٦١ ) وإن قواعد اللغة العربية إذا ما حُطِّطَ لها بشكلٍ مُتَقَنٍ فأثَّهتْ مُجالاً غنياً لتعزيز التفكير اللغوي وتنميته لدى الطلاب ، فضلاً عن خصائص التفكير اللغوي التي تُسهم في مساعدة الطلاب على تحقيق الدقة اللغوية ، والقدرة على إعادة استخدام اللغة وتركيبها وفق معايير لغوية وبلاغية إبداعية ( صياح ، ٢٠١٦ : ٧٦ ) وإن أنموذج "SAMR" يعد أحد النماذج التدريسية الحديثة التي تجمع بين أصول التدريس والتقنيات الحديثة وهو يعطي قوة للتعلم وتوظيف المعارف ، ويفتح مجالاً لتشكيل تفاعل مثمر بين الأقران ( بدير ، ٢٠٠٨ : ٩٤ - ٩٥ ) وهذا يبرز أهمية تعزيز مهارات التفكير لدى الطلاب ، ولا سيما إن التوجهات التربوية تدعو إلى إيلاء أساليب التفكير اهتماماً متزايداً كونها تُعد خريطة تساعد الإنسان على تحقيق أهدافه ، وإن التفكير اللغوي من أهم أساليب وأنواع التفكير إذ يُعد وسيلة الفرد في الاتصال والفهم ، وبمثابة الأداة التي يعتمد عليها في تسيير شؤون حياته ، كما يُعد هدفاً من أهداف تدريس اللغة العربية ، فمن خلاله يستطيع المتعلم استعمال الكلمات بكفاءة ومعالجة بناء اللغة وأصواتها وفهم معاني الكلمات (مرعي وأحمد ، ٢٠٢٠ : ١٥٩).

وبذلك فإن تعليم وتعلم مهارات التفكير اللغوي تجعل الطالب متعلماً ناقداً لا متلقي راكداً إذ يسهم في تقييم آراء والحكم عليها ( خضر ، ٢٠٠٦ : ٢٢٦ - ٢٢٧).

وبناءً على ذلك فلا بُدَّ من توظيف أساليب ونماذج حديثة في التدريس ومنها أنموذج "SAMR" الذي ترتبط مستوياته بمستويات الأهداف المعرفية في هرم بلوم ، فيبدأ بالاستبدال ، ومن ثم الزيادة ثم التعديل وينتهي بإعادة التصميم الإبداع ، وفي أثناء الانتقال بين مستوياته في تطبيق التكنولوجيا ، حيث يستخدم الطالب التفكير ومهارات عديدة من خلال العمل التعاوني والمشاركة عبر الإنترنت، وبالتالي يمتلك الطلاب مهارات القرن الحادي والعشرين ولاقى استحساناً كبيراً من قبل العديد من التربويين؛ فهو يمثل أداة مفيدة لمساعدة المعلمين على التفكير في استخدام التكنولوجيا الخاصة بهم؛ حيث يبدأ بإجراء تغييرات بسيطة في طرق تصميم وتنفيذ التكنولوجيا تقود الخبرة التعليمية للمتعلم لتحقيق المستوى المطلوب ( Williams & Larwin, 2016, ) (38).

لذلك يُعد أنموذج "SAMR" من النماذج التدريسية البارزة التي تهدف إلى تعزيز دور الطالب في العملية التعليمية ، وقد أكدت الدراسات الجوهرية على أهمية استخدام النماذج التدريسية الحديثة التي تعني بهذا السياق لذلك جاءت هذه الدراسة لمعرفة أثر أنموذج "SAMR" " ، وفي ضوء ما تقدم تتجلى أهمية البحث فيما يلي :-

١- تقدم الدراسة خلفية نظرية حول نموذج التعليم (SAMR) المدعم بالتقنية .

٢- تساعد الدراسة في تنمية مهارات التفكير اللغوي لدى طلاب الصف الرابع العلمي من خلال أنموذج "SAMR" مما قد يسهم في تعزيز الابداع اللغوي لديهم .

٣- قد يساعد الطلاب على زيادة معدلات التحصيل المعرفي وتوظيف التكنولوجيا بشكل جيد في حياتهم العامة والتعليمية .

#### هدف البحث :-

يهدف البحث الى معرفة اثر أنموذج "SAMR" في تنمية مهارات التفكير اللغوي لدى طلاب الصف الرابع العلمي في قواعد اللغة العربية

#### فرضيتي البحث:-

سيتم التحقق من هدف البحث من خلال الفرضيتين الآتيتين :-

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون موضوعات قواعد اللغة العربية بأنموذج "SAMR" ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية في الاختبار البعدي لمهارات التفكير اللغوي .

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ( ٠,٠٥ ) بين متوسطي درجات الاختبارين القبلي والبعدي لمهارات التفكير اللغوي للمجموعة التجريبية التي درست على وفق " أنموذج " SAMR "

#### حدود البحث :- يقتصر البحث على :-

١- طلاب الصف الرابع العلمي في المدارس الثانوية والاعدادية الحكومية النهارية التابعة إلى المديرية العامة لتربية الكرخ الثانية

٢- الفصل الثاني من العام الدراسي ( ٢٠٢٥ - ٢٠٢٦ )

٣- موضوعات قواعد اللغة العربية المقرر تدريسها للصف الرابع العلمي في العام الدراسي (٢٠٢٥ - ٢٠٢٦ ) وعددها ( ٧ ) موضوعات

#### تحديد وتعريف المصطلحات :-

اولا : أنموذج "SAMR" " بأنه ( أنموذج طوره روبن بيو نتيدورا لدمج التقنية في التعليم

كدليل ومرشد لاختيار واستخدام التقنية في التعليم ، وجاءت كلمة "SAMR" من الحروف

الأولى للمراحل الأربع للنموذج على الترتيب وهي ( الاستبدال ، الزيادة ، التعديل ، إعادة

التصميم ) . ( MICHAEL, 2015 : 66)

والتعريف الاجرائي للأنموذج بأنه ( اجراءات منظمة لتحقيق اهداف تنمية التفكير اللغوي

بأنموذج "SAMR" لدى طلاب الصف الرابع العلمي في قواعد اللغة العربية .

**ثانياً: التفكير اللغوي :** القدرة على إنتاج أكبر عدد من الأفكار اللغوية المختلفة حول موضوعات محددة ، تؤدي إلى والتواصل اللغوي الجيد مع الآخرين . ( عبد الباري ، ٢٠٠٢: ١٦٠).

### التعريف الاجرائي للتفكير اللغوي :

نمط من أنماط التفكير يتطلب من طلاب الصف الرابع العلمي التفكير من منظور لغوي من خلال مجموعة من الأنشطة العقلية وذلك من أجل إدراك العلاقات اللغوية بين الألفاظ والمفردات اللغوية ، و إنتاج أكبر عدد من الأفكار اللغوية حول دلالات تلك الألفاظ ومعانيها. **مهارات التفكير اللغوي :** قدرة المتعلم على الفهم اللغوي لمحتوى موضوعات قواعد اللغة العربية بطريقة ينظم بها العقل خبراته لحل مشكلة معينة ، بحيث تشمل هذه العملية على إدراك علاقات جديدة بين الموضوعات أو عناصر الموقف المراد حله ، مثل إدراك العلاقة بين المقدمات والنتائج وبين العام والخاص ، وبين شيء معلوم وآخر مجهول . ( موسى ، ٢٠١٢ : ١٣).

**ثالثاً : الصف الخامس الأدبي :** هو ثاني صف من صفوف المرحلة الاعدادية في السلم التعليمي في العراق والمكونة من ثلاثة صفوف وتأتي بعد المرحلتين الابتدائية والمتوسطة ( وزارة التربية العراقية ، ٢٠١٠ : ١٨ ).

**رابعاً: قواعد اللغة العربية :** مجموعة من المعايير والضوابط المستنبطة من القرآن الكريم والحديث الشريف ومن لغة العرب والتي لم تفسره سليقتهم اللغوية ، ويحكم بها على صحة اللغة وضبطها ، ويتم من خلالها معرفة أحوال وأواخر الكلمات التي حصلت بتركيب بعضها مع بعض في اعراب وبناء ( طعيمة ومحمد ، ٢٠٠٠ : ٥٣ ).

### الفصل الثاني : جوانب نظرية ودراسات سابقة

#### أولاً : أنموذج " SAMR "

ويعد نموذج (SAMR) من النماذج الفعالة التي تستخدم التقنية في التدريس ، حيث يدمج بين مميزات التعليم الصفي التقليدي والتعليم بالتقنية الحديثة ( الفار وشاهين ، ٢٠١٧ ) ، وقد صممه " Ruben Puentedira " ويتم فيه دمج التقنية من خلال أربع مراحل متدرجة هي ( الاستبدال ، الزيادة ، التعديل ، إعادة التصميم ) ويساعد نموذج (SAMR) المدرسين على التفكير في طريقة دمج التقنية وتوظيفها على أفضل وجه للوصول بالطالب إلى مرحلة التعلم الانتقالي والتي يستحيل الوصول إليها بدون التقنية ( Anderson ، ٢٠١٣ ) . وفيه يتم تكامل التقنية في الفصول الدراسية من خلال أربعة مراحل، ويعد نموذجاً قوياً أثناء التعلم عن بعد والتعلم المدمج . (PowerSchool، ٢٠٢١). ويشتمل النموذج على أربع مراحل متدرجة تم تصنيفها

وفق مستويين هما مستوى التحسين (SA) ومستوى التحول (MR).  
 ففي مستوى التحسين - التدعيم (التعزيز) - يتم اعتماد التقنية في التدريس في اتجاه معزز،  
 كوسيلة لزيادة الإنتاجية والكفاءة، وتحديث المهام لجعلها أكثر تبسيطا ويتضمن مرحلتين؛ هما:  
 ١- الاستبدال (Substitution): حيث تعمل التقنية كأداة مباشرة لتحل محل الأداة التقليدية دون  
 أي تغيير وظيفي. (مثال: الكتابة على معالج النصوص بدلاً من الورق).  
 ٢- الزيادة/التعزيز (Augmentation): حيث تعمل التقنية كأداة بديلة، ولكن مع تحسينات  
 وظيفية تجعل المهمة أكثر كفاءة وفعالية. (مثال: استخدام التدقيق الإملائي أو القواميس  
 المدمجة أثناء الكتابة). في هاتين المرحلتين، تظل المهمة التعليمية نفسها، ولكن التقنية تُحدث  
 تدعيماً (Enhancement) للعملية التدريسية .



### نموذج (SAMR) لدمج التقنية

ويرى الباحث ضرورة مراعاة الطبيعة الديناميكية المتغيرة للتعلم والتعليم وربطها بالتكنولوجيا .  
 ثانياً : التفكير اللغوي :

لا شك أن القدرة على الكلام يشترك فيها جميع البشر على اختلاف قدراتهم التعبيرية أو  
 اللغة التي يستخدمونها أو الطريقة التي يتكلمون فيها كالصم والبكم ، لكن المهمة الأصعب تكمن  
 في كيفية استخدام اللغة وتسخيرها لتتجاوز المعنى الصوتي والحرفي لها إلى أعماق من ذلك،  
 وهذا ما تهدف إليه العملية التعليمية التربوية لترتقي بالمتعلمين وتفكيرهم، فاللغة بمثابة القالب  
 الذي تشكل عمليات عميقة غير مرئية للتفكير، لتخرج كنتاج جلي واضح تعبر عن مكونات  
 موضوع التفكير. فهي تؤدي دوراً أساسياً في تكوين المفاهيم، والمدركات الكلية، وفي القيام بكثير  
 من العمليات العقلية كالتحليل والتعميم والتجريب والإدراك والحكم والاستنتاج (لافي،  
 ٢٠٠٦:٣٤).

ويرى الباحث أن التعبير عن التفكير بلغة شفوية كانت أم مكتوبة ، يشكلان عملية لغوية من  
 كلمات وعبارات وجمل وفقرات ونصوص، فلا تفكير من دون لغة تعبر عنه ، أي أننا لا ندرك

من التفكير إلا ما عبرت عنه اللغة ، فاللغة والتفكير وجهان لورقة واحدة ما إن تمزق وجهاً إلا ويتمزق الوجه الآخر .

وهذا ما تؤكد نظرية فيجوتسكي في تجسيد اللغة لفكر الإنساني، وأن التلاحم بين الفكر والبيئة الخارجية لا يتم إلا عن طريق اللغة التي تعكس الرموز والصور الذهنية والمفردات والمفاهيم، مما يعكس التلاحم بين اللغة والفكر ( عبد الهادي ، ٢٠٠٦ : ٩٩ )  
خامسا / مهارات التفكير اللغوي فهي كالآتي:

١- مهارات المفردات اللغوية تتمثل في قدرة المتعلم على تفسير المفردات اللغوية وفهمها، لاستخدامها في التعبير عن المعنى المطلوب بدقة.

٢- مهارات التحليل اللغوي: تتمثل في قدرة المتعلم على انتقاء التعبير الأفضل لتوصيل أفكاره، والقدرة على معرفة دلالات وإيحاءات بعض الألفاظ والجمل اللغوية .

٣- مهارات العلاقات اللغوية : وتتمثل في قدرة المتعلم على تحديد العلاقات اللغوية بين المفردات اللغوية، ومعرفة الأسباب التي أدت إلى نتائج محددة، والعلاقات بين الجمل

٤- المهارات البلاغية وتتمثل في قدرة المتعلم على التمييز بين الألوان البديعية المختلفة .

٥- مهارات فهم المادة اللغوية تتمثل في قدرة المتعلم على فهم معاني المفردات اللغوية، والتفريق بين الكلمات المتشابهة. (عيد، ٢٠٢١ : ٣٢)

سادسا / أهمية تعليم مهارات التفكير اللغوي : تدريب الطلاب على فهم المفردات الصعبة والتي قد تسبب خوف لديهم ، من خلال سياق الجملة.

١- تجعل الطالب قارئاً متمرس ، يستكشف الجمال في العبارات التي يقرأها.

٢- تجعل الطالب يتمكن من تحديد الغرض من وراء العبارات المكتوبة، ونقدها والحكم عليها.

٣- تكسب الطلاب ثقة في انفسهم ، وتجعلهم يستقبلون المعرفة الجديدة بينهم ، مستثنين على ما ترسخ لديهم في مخزونهم المعرفي.

الدراسات السابقة التي تتعلق بالتميز في سمار						
ت	الباحث والسنة والبلد	الهدف من الدراسة	حجم العينة والمستوى	ادوات الدراسة	الوسائل الاحصائية والمنهج	نتائج الدراسة
١	دراسة حسون وجواد ، ٢٠٢٥ العراق	معرفة " فاعلية برنامج تدريبي وفق نموذج " S.A.M.R " في تنمية مهارات التدريس لطلبة أقسام اللغة العربية في كلية التربية "	٧٠ طالباً	بطاقة ملاحظة	- الاختبار التائي لمنيتين مستقلتين - مربع كاي - معامل ارتباط بيرسون ..... المنهج التجريبي المنهج الوصفي	- وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين أداء طلبة المجموعة التجريبية والضابطة في مهارات التدريس كما تقيسها بط الملاحظة ، حيث أظهرت النتائج تفوق طلبة المجموعة التجريبية في الأداء العملي لمهارات التدريس.
الدراسات السابقة التي تتعلق بالتفكير اللغوي						
٢	حسن مصر ٢٠١٥	معرفة اثر تدريس النحو في تنمية بعض مهارات التفكير اللغوي لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي	٦٠ طالباً	اختبار مهارات التفكير اللغوي	الاختبار (test-t)التائي لمنيتين مستقلتين ومعاملات ومعادلات الارتباط ..... المنهج التجريبي	وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي لاختبار التفكير اللغوي لصالح المجموعة التجريبية " .
جوانب الإفادة من الدراسات السابقة : أفادت الباحثة من الدراسات السابقة في بحثه ، ووضع خطة عمل لإجراءات البحث ومتطلباته ، واختيار الوسائل الإحصائية المناسبة والإطلاع على المصادر ذات العلاقة بعنوان البحث ، كما استرشد الباحثة بهذه الدراسات في تفسير نتائج البحث ، وقد اتفق الباحث واختلفت مع إجراءات الباحثين في دراساتهم السابقة على وفق ما يتطلبه الموقف التعليمي والإمكانيات المتوافرة وطبيعة البحث وأهدافه وفرضياته ، فضلاً عن طبيعة مجتمع البحث وعينته .						

## الفصل الثالث

## منهجية البحث وإجراءاته

ويتضمن هذا الفصل منهج البحث وإجراءاته منها ( تحديد التصميم التجريبي ، واختيار العينة ، وإجراء التكافؤ بين المجموعات ، وإجراء الاختبار ، والوسائل الاحصائية الملائمة )  
اولا : التصميم التجريبي :

اعتمد الباحث في بحثه التصميم التجريبي الذي يتضمن مجموعتين: المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، مع الحرص على تكافؤهما من حيث خصائص أفراد العينة الأساسية وفي نفس التوقيت ، أدخل المتغير المستقل فقط على المجموعة التجريبية، في حين استمرت المجموعة الضابطة دون أي تدخل وبقيت على حالتها الطبيعية ، وبعد ذلك، أُجري للمجموعتين اختباراً بعدياً لتقييم النتائج. ( عريفج ، ١٩٩٩ : ١٣٨ ) وشكل (١) يبين ذلك :-

شكل (١) يبين التصميم التجريبي

مجموعتي البحث	الاختبار	المتغير المستقل	المتغير التابع	الأداة
التجريبية	اختبار	أنموذج "SAMR"	مهارات التفكير	اختبار التنمية
الضابطة	التنمية القبلي	_____	اللغوي	البعدي

## ثانيا :- مجتمع البحث وعينته

يشمل مجتمع البحث طلاب الصف الرابع العلمي في المديرية العامة لتربية بغداد - الكرخ الثانية الذين يدرسون مادة قواعد اللغة العربية في الفصل الثاني للعام الدراسي (٢٠٢٥ - ٢٠٢٦) اختار الباحث إحدى المدارس التابع للمديرية لتكون عينة بحقه وهي ( إعدادية السيدة العلمية للبنين ) وقد بلغ عدد طلاب الصف الرابع العلمي (٦٤) طالب ليكون عينة البحث الاساس بعد استبعاد (٤) طلاب لعدة أسباب منه ( الرسوب والغياب المتكرر والتأجيل ).

وقد تضمن الصف الرابع العلمي شعبتين لذلك اختار الباحث بطريقة عشوائية فكانت شعبة (ب) مجموعة تجريبية وتمتلك ب (٣٠) طالب ، والشعبة (أ) مجموعة ضابطة وتمثلت ب (٣٠) طالب أيضاً ، وجدول (١) يبين ذلك :-

جدول (١) يبين عينة البحث بحسب المجموعات قبل وبعد الاستبعاد

المجموعة	الصف والشعبة	عدد الطلاب	
		قبل الإستبعاد	بعد الإستبعاد
التجريبية	الرابع العلمي (أ)	(٣١) طالباً	(٣٠) طالباً
الضابطة	الرابع العلمي (ب)	(٣٣) طالباً	(٣٠) طالباً
المجموع		(٦٤) طالباً	(٦٠) طالباً

## ثالثاً :- تكافؤ مجموعتي البحث :-

## ١- درجات مادة اللغة العربية للعام السابق :

بلغ متوسط درجات مادة اللغة العربية للعام السابق للمجموعة التجريبية (٢٢٤.٧٣) في حين بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة ( ٢١٨.٨٤ ) وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق في معدل درجات مادة اللغة العربية للعام السابق ، وتبين عدم وجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (١.٥٤٥) وهي أقل من الجدولية البالغة (٢) بدرجة حرية ( ٥٨ ) مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في متوسط درجات، والجدول (٢) يبين ذلك :-

جدول (٢) تكافؤ مجموعتي البحث في متوسط درجات مادة اللغة العربية للعام السابق

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية عند مستوى ٠.٠٥
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	٢٢٤.٧٣	٣٨.٦٩٤	٦.٩٥٤	٥٨	١.٥٤٥	٢	ليست ذي دلالة
الضابطة	٣٠	٢١٨.٨٤	٥٥.٢٦٥	٨.٢٨٥				

## ٢- العمر الزمني محسوبا بالاشهر :-

إن متوسط أعمار طلاب المجموعة التجريبية بلغ (١٨٣.٠٦٤) شهراً ، في حين بلغ متوسط أعمار طلاب المجموعة ضابطة (١٨٢.٢٢٢) شهراً على التوالي ، ولمعرفة دلالة الفرق بين اعمار طلاب المجموعتين استعمل الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، وتبين أن الفرق ليس ذي دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٩٤) اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة ( ٢٠٠٠ ) بدرجة حرية (٦٠) مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في العمر الزمني والجدول (٣) يبين ذلك :-

جدول (٣) يبين تكافؤ مجموعتي البحث في العمر الزمني

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية عند مستوى ٠.٠٥
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	١٨٣.٠٦٤	١٤,٣٩٤	٣,٧٩٤	٦٠	٠,٩٤	٢٠٠٠	ليس ذي دلالة
الضابطة	٣٠	١٨٢.٢٢٢	٩,٢٤٧	٣,٠٤٠٩				

## رابعاً :- ضبط المتغيرات غير التجريبية :-

من أجل الحفاظ على سلامة التجربة والسيطرة على بعض العوامل التي من شأنها أحياناً تؤثر على سير التجربة ، أخذ الباحث عدة تدابير منها استخدام الأداة نفسها لكلا المجموعتين وفي وقت واحد ، فضلاً عن الحفاظ على سرية البحث ، وتوحيد المادة الدراسية للمجموعتين

التي درسها الباحث بنفسه ، كما حدد نفس الوقت لكلا المجموعتين ، علماً أن التجربة لم تتعرض لأي حادث يؤثر على سلامة التجربة ونتائجها .

#### خامساً :- تحديد المادة العلمية وصياغة الاهداف السلوكية :-

إن المادة العلمية الدراسية للتجربة تمثلت بسبع موضوعات من موضوعات قواعد اللغة العربية وتسلسلها الزمني في كتاب اللغة العربية ، والجدول رقم (٤) يوضح ذلك

جدول ( ٤ ) الموضوعات المقرر تدريسها لطالبات مجموعتي البحث

ت	الموضوعات
١	الفعل الماضي
٢	الفعل المضارع
٣	فعل الأمر
٤	التعدي واللزوم
٥	الفاعل
٦	إسناد الفعل الناقص إلى الضمائر
٧	المفعول به

وبعد تحديد الاهداف العامة للمادة صاغ الباحث الاهداف السلوكية الخاصة وقد تضمنت (١٢٩) هدفاً سلوكياً قسمت (١٨) معرفة (٢١) فهم و(٣١) تطبيق و(٣٨) تحليل و(١٠) تركيب ، ( ١١ ) تقييم .

#### سادساً :- اداة البحث (اختبار التفكير اللغوي) :-

أعدَّ الباحث اختباراً لمهارات التفكير اللغوي لعينة البحث ، يتكوّن من (١٨) فقرة ، وتتضمن كل فقرة أربعة من البدائل واحدة منها صحيحة ، وتم إتباع الخطوات اللازمة لإعداده وكما يلي :

#### تحديد المجالات التي يشملها الاختبار:

عرض الباحث الاستبانة التي تم اعدادها لتحديد مهارات التفكير اللغوي التي يشملها الاختبار على مجموعة من المحكمين من ذوي التخصص في مجال طرائق التدريس وعلم اللغة وفي ضوء آرائهم تم الاتفاق على اخذ جميع مهارات التفكير اللغوي مع مراعاة المستوى العقلي عند صياغة الأسئلة.

#### سابعاً :- صياغة فقرات الاختبار :-

قام الباحث ببناء اختباراً لمهارات التفكير اللغوي متكون من ( ١٨ ) فقرة من نوع الاختيار من متعدد لأربعة بدائل موزعة بين خمس مهارات مع مراعات المحتوى العلمي للمادة المقررة ، ومتمثلة للأهداف السلوكية التي تم اعدادها لهذا الغرض من قبل الباحث.

ثامنا :- تحليل فقرات الاختبار :- وتشمل

### ١- تحليل صعوبة الفقرة وقوة تمييز الفقرة

قام الباحث بحساب معامل صعوبة فقرات الاختبار وأظهرت أنها تتراوح بين (٠.٢٤) و(٠.٧١) وهي معاملات ملائمة لأغراض البحث الحالي ، وكذلك تم حساب قوة تمييز فقرات الاختبار وجد أنها تتراوح بين (٠.٣٢) و(٠.٦٩) ويعني هذا أن جميع فقرات الاختبار ملائمة لأغراض البحث الحالي ، والجدول (٥) بين ذلك

جدول (٥) يبين صعوبة الفقرة وقوة تمييزها للفقرات الاختبارية

ت	صعوبة الفقرة	قوة تمييز الفقرة
١	٠.٢٤	٠.٣٨
٢	٠.٥٣	٠.٤٢
٣	٠.٤٢	٠.٥١
٤	٠.٣٦	٠.٣٤
٥	٠.٤١	٠.٤٠
٦	٠.٢٥	٠.٦٢
٧	٠.٣٤	٠.٣٢
٨	٠.٦٨	٠.٦٩
٩	٠.٢٧	٠.٤٣
١٠	٠.٣٣	٠.٣٢
١١	٠.٧١	٠.٣٨
١٢	٠.٥٢	٠.٦٦
١٣	٠.٤١	٠.٤٣
١٤	٠.٢٧	٠.٥٦
١٥	٠.٦٢	٠.٤٧
١٦	٠.٣٦	٠.٣٣
١٧	٠.٣٥	٠.٤١
١٨	٠.٢٦	٠.٤٦

تاسعا : صدق الاختبار :-

يُعد الصدق عنصراً مهماً وجوهرياً للاختبار أو المقياس ، حيث يرتبط بتفسير النتائج المستخلصة من درجاته بناءً على مدى مناسبتها ودقتها وقيمتها العملية. تحقيق صدق الاختبار يتطلب تجميع الأدلة التي تدعم صحة هذه الاستدلالات الخاصة التي نخرج بها من درجات الاختبار ( أبو علام ، ١٩٨٩ : ١٤٤ ). ولضمان تحقق هذا الصدق، قام الباحث بعرض فقرات الاختبار والأهداف السلوكية على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجالات اللغة

العربية، القياس والتقويم، طرق التدريس ، من أجل الحصول على تقييمات موضوعية وآراء الخبراء حول مدى صلاحية الفقرات ومدى توافقها مع الأهداف السلوكية من حيث صياغتها وسلامتها. بناءً على هذه الآراء والملاحظات تم تعديل بعض الفقرات والأهداف وفق المعايير التي وضعها المحكمون والمتخصصون ، وُحددت موافقة الخبراء بنسبة (٨٠%) في ضوء النسبة المذكورة، لم يتم حذف أي فقرة أو هدف سلوكي ؛ ونتيجة لذلك، أصبح الاختبار والأهداف السلوكية متوافقين وصادقين وجاهزين للاستخدام.

#### عاشرا :- ثبات الاختبار :

يُعنى الثبات اتقان وموثوقية المقياس للاختبار واتساقه فإذا حصل الفرد نفسه على نفس الدرجة أو ما يقارب منها في نفس الاختبار فإن نصف الاختبار أو المقياس في هذه الحالة يُعد على درجة عالية من الثبات ( البياتي ، ١٩٧٧ : ١٥٢ ) وقد استخدم الباحث ( طريقة إعادة الاختبار ) لأجل حساب معامل الثبات للاختبار لأنها من أكثر طرق ثبات الاختبار شيوعاً ، كونها تتلافى الطرق الأخرى التي يشوبها العيوب في قياس الثبات (الامام ، ١٩٩٠ : ١٥١). وقد طبق الباحث الاختبار مرة أخرى على عينة مؤلفة من (٣٠) طالب اختيروا عشوائياً، وبفارق زمني مدته ( اسبوعين ) عن الاختبار الأول ، وبعد ذلك تم استخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجات الاختبارين ، فبلغ معامل الثبات (٠.٧٧) وهو معامل ثبات مناسب لطبيعة البحث وأغراضه .

**الحادي عشر: تطبيق التجربة:** بدأت التجربة يوم الثلاثاء بتاريخ ٢٠٢٦/٢/٣م، وانتهت يوم الأحد بتاريخ ٢٠٢٦/٤/١٩م.

**الثاني عشر: تطبيق الاختبار :** قام الباحث بتطبيق الاختبار على افراد عينة البحث بتاريخ (٢٠٢٦ /٤ /٢٠).

**الثالث عشر : الوسائل الاحصائية :** استخدم الباحث الوسائل الاحصائية الدقيقة والحديثة والمناسبة لإجراءات بحثه من طريق استخدام الحقيبة الاحصائية ( SPSS ).

#### الفصل الرابع : عرض نتائج البحث وتفسيرها

تناول هذا الفصل استعراض النتائج التي تم التوصل إليها من خلال البحث الحالي ، متبوعاً بتفسيرها في سياق تحقيق هدف الدراسة ، وذلك وفقاً للتفصيل الآتي :-

#### اولا :- عرض النتائج :-

بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية ( ٢٣.٢٩٠ ) في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة ( ١٧.٠٥٤ ) ويتبين من ذلك أن متوسط المجموعة التجريبية أعلى من متوسط المجموعة الضابطة ، وعند تطبيق الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين وجد

الباحث إن القيمة التائية المحسوبة تبلغ (١٠.٨٨) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢.٠٠٤) وعند مستوى (٠.٠٥) والجدول (٦) يبين ذلك.

جدول (٦) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية للمجموعة التجريبية والضابطة

مستوى الدلالة عند	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد افراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دال عند مستوى ٠.٠٥	٢.٠٠٤	١٠.٨٨	٥٨	٤.٨١١	٢٣.٢٩٠	٣٠	التجريبية
			٥٨	٤.٦٩١	١٧.٠٥٤	٣٠	الضابطة

وبذلك ترفض الفرضية الصفرية التي تنص على انه (لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا موضوعات قواعد اللغة العربية بأنموذج "SAMR" ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها بالطريقة التقليدية في الاختبار البعدي لتنمية مهارات التفكير اللغوي ، وتقبل الفرضية البديلة والتي نصت على :

(توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا موضوعات قواعد اللغة العربية بأنموذج "SAMR" ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها بالطريقة التقليدية " الاعتيادية " لتنمية مهارات التفكير اللغوي )

ثانيا :- تفسير النتائج :-

إن النتائج التي توصل اليها الباحث في البحث الحالي أسفرت عن تفوق أنموذج "SAMR" على الطريقة التقليدية (الاعتيادية) في تدريس مادة قواعد اللغة العربية لتنمية التفكير اللغوي لدى طلاب الصف الرابع العلمي ويعزو الباحث ذلك الى الاسباب التالية :

١- ان أنموذج "SAMR" أنموذج حديث في تدريس مادة قواعد اللغة العربية يساهم في تحقيق الاهداف التربوية مما كان له اثر بارز وانعكاس ايجابي لدى طلاب المجموعة التجريبية

٢- ان أنموذج "SAMR" يساهم في فاعلية انتاج الافكار العليا للطلاب ما يزيد من افكار الطلبة الجديدة

٣- يساعد أنموذج "SAMR" على تنشيط افكار الطلاب مما يؤدي ذلك الى توسيع دائرة التفكير اللغوي وتنمية مهاراته .

٤- ان أنموذج "SAMR" يساعد على رفع درجة المتعة والرغبة في التعلم لدى الطلاب من خلال دمج التقنية في التعليم لمواجهة المشكلات التي طرحت في تدريس مادة قواعد اللغة العربية.

٥- شيوع حالة التعاون بين الطلبة من خلال تبادل الآراء والأفكار والتوصل الى افكار اكثر دقة وجدية من خلال طرح الاسئلة الجديدة.

وهذا يعزز أنموذج "SAMR" دافعية الطلاب للتعليم والتفكير واستثارة اهتمامهم وتحفيزهم للتعلم وايجاد التفاعل بين عقل الطالب المعلومات سواء كانت معلومة قديمة أو جديدة ، باتجاه غاية محددة تحقق لدى الطالب تفسير المفردات اللغوية وفهمها ، وانتقاء أفضل التعبيرات لتوصيل أفكاره ، والقدرة على التمييز بين الألوان البديعية ، وتحليل الصور البلاغية ( عيد ، ٢٠٢١ : ٣٢ ) .

#### ثالثاً : الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

اولاً : الاستنتاجات : استنتج الباحث من خلال دراسته ما يلي :

١- ان تدريس مادة قواعد اللغة العربية لدى طلاب المرحلة الاعدادية بنماذج التدريس التي تدمج التقنية في التعليم افضل من التدريس بالطريقة التقليدية ( الاعتيادية ) .

٢- ان استخدام أنموذج "SAMR" يساعد الطلاب على تنمية التفكير اللغوي في تدريس مادة قواعد اللغة العربية اكثر من الطريقة التقليدية.

ثانياً :- التوصيات :- يوصي الباحث من خلال دراسته بما يلي :-

١- اعتماد أنموذج "SAMR" ضمن النماذج التدريسية في تدريس فروع اللغة العربية

٢- العمل على زيادة نسبة التفصيلات في تدريس أنموذج "SAMR" لزيادة قدرة الطلاب من اتساع تفكيرهم اللغوي في تدريس المواد الدراسية .

٣- الكشف عن أنموذج جديد في تدريس فروع اللغة العربية والمواد الاخرى لدى الطلبة والباحثين تزيد من افكارهم.

ثالثاً :- المقترحات :

استكمالاً لجوانب البحث الحالي يقترح الباحث ما يلي :-

١- اجراء دراسة مماثلة على مراحل دراسية اخرى ، وفي مواد دراسية أخرى .

٢- اجرت دراسة ممثلة للتعرف على فاعلية أنموذج "SAMR" في متغيرات مماثلة الابداعي والتحليلي .

٣- اجراء دراسة مقارنة بين أنموذج "SAMR" ونماذج اخرى في التحصيل الدراسي والتفكير الابتكاري.

**المصادر :-****او لا:المصادر العربية :-**

- ١- ابو علام، رجاء محمود، ١٩٨٩ ، مدخل الى مناهج البحث التربوي، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى، الكويت .
- ٢- الامام، مصطفى محمود، ١٩٩٠ ، التقويم والقياس، دار الحكمة لطباعة والنشر، كلية التربية، جامعة بغداد .
- ٣- بدير، كريمان، ٢٠٠٨ ، التعلم النشط، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الطبعة الاولى، عمان، الاردن .
- ٤- البياتي، عبد الجبار توفيق، وزكريا زكي اثناسيوس ، ١٩٧٧ ، الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، مطبعة المؤسسة الثقافية العمالية، بغداد، ١٩٧٧ م.
- ٥- حسن ، آمال اسماعيل ، ٢٠١٥، اثر تدريس النحو في تنمية بعض مهارات التفكير اللغوي لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي ، مجلة كلية التربية - جامعة بور سعيد ، العدد ١٧ .
- ٦- حسون ، أنوار عباس حسين ، وجواد ، ميسون علي ، ٢٠٢٥ ، فاعلية برنامج تدريبي وفق انموذج " S.A.M.R " في تنمية مهارات التدريس لطلبة أقسام اللغة العربية في كلية التربية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، الجامعة المستنصرية - كلية التربية الأساسية .
- ٧- خضر، فخري رشيد ، ٢٠٠٦ ، طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الطبعة الاولى، عمان، الاردن .
- ٨- سعادة، جودت احمد ، ٢٠٠٣ ، تدريس مهارات التفكير، (مع مئات الامثلة التطبيقية) دار الشروق للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى، عمان، الاردن .
- ٩- صياح ، أنطوان ، ٢٠١٦ ، التفكير اللغة والتعليم ، دار النهضة بيروت .
- ١٠- طعيمة ، رشدي أحمد ، ومحمد ، السيد مناع ، ٢٠٠٠ ، تعليم العربية والدين بين العلم والفن ، دار الفكر العربي ، القاهرة - مصر .
- ١١- طوالبة، هادي واخرون ، ٢٠١٠ ، طرائق التدريس، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الطبعة الاولى، عمان، الاردن .
- ١٢- الطويل، ابتسام حسين محمد سعيد، ٢٠٠٨ ، فاعلية التدريس بالعصف الذهني في تحصيل طالبات الصف الثاني معهد اعداد المعلمات في منطقة الفرات الاوسط في مادة التاريخ الحديث وتنمية التفكير الابتكاري لديهن، رسالة ماجستير، (غير منشورة، كلية التربية الاساسية، جامعة بابل.
- ١٣- عبد الباري ، ماهر شعبان ، ٢٠٠٢ ، تقويم مهارات التذوق الأدبي فن النثر لطلاب شعبة اللغة العربية بكليات التربية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية - جامعة بنها .

- ١٤- عبد الهادي ، نبيل ، ٢٠٠٦ ، النمو المعرفي عند الأطفال ، دار وائل للنشر ، عمان .
- ١٥- العجيلي، صباح حسين وآخرون، ٢٠٠١، مبادئ القياس والتقويم التربوي، مكتب احمد الدباغ، بغداد.
- ١٦- عريفج، سامي وآخرون، ١٩٩٩ ، في مناهج البحث العلمي واساليبه، دار مجدلاوي للنشر، الطبعة الثانية، عمان، الاردن.
- ١٧- العوادي، هاشم راضي جثير ، ٢٠٠٦ ، أثر توظيف الرسوم المتحركة في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في قواعد اللغة العربية ، رسالة ماجستير في طرائق تدريس اللغة العربية، جامعة بابل، كلية التربية الأساسية .
- ١٨- عيد ، هناء ، ٢٠٢١ ، أثر النمذجة الرقمية في تنمية مهارات التفكير اللغوي والدافعية للإنجاز لدى الطالبات الصف الثامن الأساسي بمبحث اللغة العربية في محافظات الوطن ، رسالة ماجستير ، جامعة الأقصى - فلسطين .
- ١٩- الفار ، ابراهيم عبد الوكيل ، وشاهين ، ياسمين محمد مليجي ٢٠١٧ ، فاعلية استخدام أنموذج سامر ( samr ) لدمج التقنية في فصول الرياضيات والاتجاه نحوها ، مجلة كلية التربية - جامعة طنطا ، المجلد ٦٨ ، العدد (٤) ، الجزء (٢) .
- ٢٠- قطاوي، محمد ابراهيم ، ٢٠٠٧ ، طرق تدريس الدراسات الاجتماعية، دار الفكر للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى، عمان، الاردن.
- ٢١- لافي ، سعيد ، ٢٠٠٦ ، التكامل بين التقنية واللغة ، دار عالم الكتب ، مصر .
- ٢٢- محمد ، صلاح غافل حجي ، ٢٠٢٣ ، فاعلية برنامج على وفق نظرية روبي كيس في اكساب المفاهيم النحوية وتنمية مهارات التفكير الناقد عند طلاب الصف الرابع العلمي ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد - كلية التربية ابن رشد .
- ٢٣- مرعي ، وليد ، أحمد محمود ، ٢٠٢٠ ، تعليم التفكير في اللغة العربية ، دار الكتب والوثائق .
- ٢٤- موسى ، عقيلي محمد أحمد ، ٢٠١٢ ، برنامج مقترح قائم على مهارات التفكير اللغوي والتاريخي وأثره على زيادة الوعي ببعض القضايا المحلية والعالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية ، جامعة الوادي الجديد ، كلية التربية ، المجلة العلمية لكلية التربية ، العدد (٧).
- ٢٥- وزارة التربية العراقية ، ٢٠١٠ ، نظام المدارس الثانوية رقم (٢) ، مطبعة وزارة التربية ، بغداد - العراق .

ثانيا : المصادر الاجنبية :-

26- Michael, S. (2015). What is SAMR: <https://prezi.com/ktizeqiiex3j/what-is-samr/?fallback=1> National Research Council

(NRC). (2001). Adding it up: Helping Children Learn Mathematics. J. Kilpatrick, J. Swafford, and B. Findell (Eds.). Mathematics Learning Study Committee, Center for Education, Division of Behavioral and Social Sciences and Education., DC: National Academy Press.

27- Williams, N.L. & Larwin, K.H. (2016). One- To – One Computing and Student Achievement In Ohio High Schools, Journal Of Research On Technology In Education, 48 (3), 143- 158.

#### الملحق (١) انموذج خطة تدريسية للمجموعة التجريبية وفقاً لانموذج samar

الصف والشعبة : الرابع العلمي  
المادة : قواعد اللغة العربية  
التاريخ : / /  
الموضوع: الفعل المضارع  
الهدف الخاص : تدريس موضوع الفعل المضارع ، وفهمه واستيعابه وتطبيق الطلاب لمفاهيمه.

الاهداف السلوكية : بعد دراسة الموضوع يجب ان يكون الطالب قادراً على ان :

- ١- يعرف الفعل المضارع.
- ٢- يبين سبب رفع الفعل المضارع.
- ٣- يذكر العلامات التي تميز الفعل المضارع من غيره.
- ٤- يذكر علامات رفع الفعل المضارع.
- ٥- يميز بين الفعل الصحيح والمعتل الآخر.
- ٦- يعلل عدم ظهور الحركة على آخر الفعل المعتل.
- ٧- يميز الفعل المضارع المنصوب من غيره.
- ٨- يعرف أدوات وعلامات النصب .
- ٩- يعطي معنى أحرف النصب.
- ١٠- يضبط آخر الفعل المضارع.
- ١١- يعطي رأيه في العامل في نصب الفعل المضارع.
- ١٢- يعرف الفعل المضارع المجزوم من غيره.
- ١٣- يذكر أحرف الجزم وعلامات الجزم.
- ١٤- يفسر التغيرات التي تطرأ على الفعل المضارع المجزوم .
- ١٥- يستخرج الأفعال المضارعة المنصوبة و المجزومة من الجمل والنصوص.
- ١٦- يكون جملاً فيها أفعالاً مضارعة منصوبة ومجزومة .

الوسائل التعليمية : السبورة وحسن استعمالها ، الأقلام الملونة ، data show جهاز

العرض، جهاز الحاسوب

التمهيد من (٣) الى (٥) دقيقة

بعد إلقاء التحية على الطلاب, نبدأ بطرح أسئلة على الطلاب لغرض تنمية مهارات التفكير عندهم تخص الموضوع السابق.

المدرس: أيمكن ان يكون الفعل الماضي معرباً ؟

طالب : لا

المدرس : ما حجتك؟

الطالب : لان الفعل الماضي دائماً مبني ولا يمكن ان يرفع او ينصب مطلقاً.

المدرس : أحسنت.

المدرس : ( الفعل الماضي هو حدث مرتبط بزمن الحاضر والمستقبل ما تستنتج من هذا الكلام؟

طالب آخر : هذا الكلام غير مطابق للقاعدة النحوية . اذ ان الفعل الماضي مرتبط بالزمن الماضي لا بالزمن الحاضر او المستقبل.

المدرس: ممتاز.

المدرس : تاء التانيث دائماً ساكنة , لكنها قد تكسر . ما تفسيرك لذلك؟.

طلب آخر: نعم التاء دائماً ساكنة عندما تتصل بالفعل الماضي , لكن تكسر اذا التقى ساكنين . مثل ( انتشرت الحضارة)

المدرس أحسنت ، المدرس : نقول جاء الطالب, وقد جاء الطالب . استنبط الفرق بين الجملتين من حيث المعنى؟

طالب آخر : الفرق هو ان الجملة الأولى خالية من التوكيد, اما الثانية تم توكيدها بالحرف قد. العرض : ( ٣٠ ) دقيقة.

نبدأ الدرس الجديد لاكتشاف مفهوم آخر وتنمية

مهارات التفكير اللغوي : ويتم ذلك على وفق خطوات الانموذج وهي:

أولاً : الاستبدال (Substitution) : استخدام التكنولوجيا لأداء المهمة التي كانت تؤدي بالطريقة التقليدية .

المهمة : عرض أمثلة (على الشاشة - الداتا شو ) تحتوي أفعالاً مختلفة .

- لم يسمع ولم يقرأ (العدل أساس الملك ) .

- يبعث على الاطمئنان .

- يعرف المختصون العدالة الاجتماعية بأنها احد النظم الاجتماعية.

- تحقق العدالة الاجتماعية المساواة بين الناس.
- العدالة تقوم على عدة عناصر منها المحبة.
- قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ( لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه ).
- الغرض من العدالة ليعيش الإنسان حراً دون ان يستغل فما كان الحر ليرضى ان تهان كرامته
- لكي يشعر الإنسان بانتمائه لمجتمعه.
- أن يحرص الإنسان على الإخلاص في عمله.
- تدعو المنظمات إلى تحقيق المساواة بين الأفراد.
- تقبل التنوع مع الآخرين الذين ينتمون الى أعراق أخرى.
- جعل الله الناس شعوباً وقبائل لتعارفوا بينهم.
- ( يَا لَيْتَنِّي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا ) النساء (٧٣)
- ( وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي ) طه ( ٨١ )
- لن ابرح الأرض.

#### مهمة الطلبة:

- استخراج الأفعال المضارعة فقط .

مهارات التفكير: ( الملاحظة ، التصنيف الأولي )

ثانياً : التحسين (Augmentation) : استبدال مباشر للأداة مع تحسن في المهمة .

المهمة : عرض نفس الأمثلة مع تلوين أواخر الأفعال .

أسئلة موجهة : تستهدف مهارات التفكير اللغوي ( المقارنة ، التمييز ، التفسير الأولي )

مهمة الطلاب : مقارنة الأفعال من حيث : ( الحركة ، التغيير في النهاية )

أعزائي الطلاب انظروا الى الكلمات التي تحتها خط . أهي أسماء أم أحرف أم أفعال؟

طالب : هذه ليست أسماء لأنها غير ثابتة في لا تدل على الثبوت والاسم يدل على الثبوت.

المدرس: جيد . هل هي حروف؟

طالب : من مجموعة أخرى : لا ليست حروف.

المدرس : إذن ما هي:

طالب : هذه أفعال لأنها مرتبطة بالزمن.

المدرس : ممتاز . هل هي أفعال ماضية كما درسناها في الموضوع السابق؟

طالب : لا ليست أفعال ماضية لان الفعل الماضي مرتبط بالزمن الماضي وزمن هذه الأفعال

غير الماضي.

المدرس : بورك فيك بما ان الزمن ليس زمن ماض، ويدل زمنها على الحال والاستقبال فهي

افعال.

**طالب آخر :** مضارعة.

**المدرس :** اذن كل فعل يرتبط بالزمن الحاضر او المستقبل فهو فعل مضارع.

نرجع إلى الأمثلة التي تحتها خط نلاحظ أنها أفعال مضارعة وعرفناها من زمنها ، ولكن ما

علامة إعرابها ؟ وما الحركة الإعرابية فيها ؟ وكيف نميز بينها وبين الفعل الماضي ؟

نلاحظ ان الأفعال مختلفة فهناك أفعال على آخرها ضمة، وهناك أفعال على آخرها فتحة .

وأفعال على آخرها سكون . وأفعال دلت على الجمع وحذف منها حرف النون .

لنقم بتفسير هذه الحالات عن طريق مناقشتها مع الطلاب نجد أن الأفعال ( يبعث يعرف

تحقق تقوم ، يؤمن ينتمون تدعو تقبل ) كلها أفعال مضارعة لحق الضم آخرها، والفعل ينتمون

لحقه الواو والنون في حين ان الفعل يدعو لم تظهر على آخره اي حركة

**المدرس :** اذا لحق الفعل آخره الضم يدل على :

**طالب :** ان الفعل في حال الرفع لان الضم علامة رفع وثبوت النون الدالة على المثني او

الجمع المذكر تدل على الرفع أيضا.

**المدرس :** يمكن أن نفسر هذه الحالة ب ( ان الفعل اذا تجرد من الناصب والجازم يكون

مرفوعا)

**المدرس :** ما الحكم المستنبط من تجرد الفعل المضارع من الناصب والجازم؟

**طالب :** الحكم هو يجب رفع الفعل المضارع بإحدى علامات الرفع مثل الضم الظاهر او

المقدر او ثبوت النون.

المدرس ممتاز إجابة رائعة.

**طالب :** نستنتج مما سبق ان الفعل المضارع مرفوع دائما لأنه لا يوجد ما يمنع رفعه. او

لتجرده من الناصب والجازم.

**المدرس :** أحسنت. لنعد إلى الأمثلة الأخرى مثل (لم يسمع، لم يقرأ، حتى يحب ليعش أن يستغل

ان تهان، لكي يشعر ان يحرص لتعارفوا، فأفوز لا تطفوا لن ابرج نجد هذه الافعال قد دلت على

المضارع في الحال والاستقبال، لكنها لم ترفع.

**المدرس :** ما تفسيركم لذلك؟

**طالب :** لاحظنا ان الفعل المضارع يرفع إذا لم يسبق بحرف جزم او نصب، ولكن هنا نلاحظ

ان حرفي النصب والجزم قد سبقتا الفعل المضارع.

**المدرس :** نعم أحسنت

**طالب :** قد تغيرت حركة آخره ، فنحن نعرف أن الفعل المضارع تلحقه الضمة ، ولكن هنا قد

لحقه الفتح والسكون في الأفعال الأخرى.

**المدرس :** ما الحكم المستنبط من هذه الأمثلة؟

**طالب :** إن الفعل لا يرفع إذا لم يجرد من الناصب والجازم

**ثالثاً : التعديل (Modification) :** إعادة تصميم مهمة كبيرة للسماح بإمكانيات جديدة

**المهمة :** تقديم جمل تحتوي أدوات نصب وجزم .

**مهمة الطلاب :** تحديد وظائف أدوات النصب والجزم واعطاء أمثلة عليها ولكن ليس شفويًا ، وإنما في أوراق عمل تفاعلية <sup>١</sup> .

**المدرس :** أعزائي الطلاب هذه حروف النصب التي تنصب الفعل المضارع، الآن لا بد أن نعرف حروف الجزم وهي ( لم ، لام الأمر ، لما ، لا الناهية ) وجميعها أحرف تدخل على فعل مضارع واحد فتجزمه ، وقد عرفتم مفهوم الجزم وهو قطع الحركة أي تسكين الحرف الأخير من الفعل ، أو قطع حرف العلة مثل الواو والإلف والياء . أو قطع حرف النون من الأفعال الخمسة. **المدرس :** من يذكر عملها وما تفيد؟؟

**طالب :** لم حرف جزم وقلب ونفي فهي تقلب الفعل المضارع في معناه الى الماضي . مثل ( لم يلد ولم يولد ) .

**طالب آخر :** لا الناهية : حرف جزم يفيد نهي المخاطب عن العمل، مثل لا تدع الى إقصاءه.. **طالب آخر :** لَمَّا وهي حرف جزم ونفي وقلب ونفها مستمر الى الحاضر مثل لَمَّا يدرس الطالب. **طالب آخر :** لام الأمر : وهي تفيد طلب حصول الفعل وتجزم الفعل المضارع.. مثل : ليدرس الطالب بجد.

**المدرس :** أحسنتم جميعكم . بعد ان تعرفنا الى مفهوم الفعل المضارع وعملية رفعه وتعرفنا الى مفهوم النصب والجزم وعرفنا كيف ينصب ويجزم وما الأحرف الناصبة والجازمة بقي لا بد إن نعرف كيف يعرب

**سؤال تفكري عميق: يستهدف مهارات التفكير اللغوي ( الاستنتاج ، التعليل ، التحليل )**

• لماذا حُذفت النون في الأفعال الخمسة عند الجزم؟

**الاستنتاج :** هو ان هناك حروف للنصب تنصب الفعل المضارع، وحروف للجزم تجزم الفعل المضارع.

إذن المفهوم الجديد هو نصب الفعل المضارع وجزم الفعل المضارع.

**المدرس :** ما نقصد بالنصب ؟

**طالب :** هو أن تلحق آخر الفعل الفتحة او حذف النون إذا كان من الأفعال الخمسة.

**رابعاً :** إعادة التعريف ( إعادة التصميم ) : تصميم مهمة جديدة ومستحيلة سابقاً .

<sup>١</sup> . تم تصميمها من قبل المدرس مسبقاً بواسطة ( Wizer.me ) ثم استخدم خاصية "طباعة النموذج" للحصول على ورقة ورقية وتوزيعها على الطلاب .

**النشاط :** عرض نص (آية أو بيت شعر أو فقرة أدبية).

### مهمة المجموعات:

١. استخراج الأفعال المضارعة .
٢. تحليل إعرابها كاملاً .
٣. تبرير السبب (رفع/نصب/جزم) .
٤. إعادة كتابة النص مع تغيير الأدوات لتغيير الإعراب .

### الأمثلة :

قال الأمام علي (عليه السلام) لمالك ابن الاشر: ( فليكن أحب الذخائر إليك ذخيرة العمل

الصالح )

قال الشاعر عبدة بن الطيب:

وَنَصِيحَةً فِي الصَّدْرِ صَادِرَةً لَكُمْ      مَا دُمْتُ أَبْصِرُ فِي الرِّجَالِ وَأَسْمَعُ  
يُزْجِي عَقَابِيَهُ لِيَبْعَثَ بَيْنَكُمْ      حَرْبًا كَمَا بَعَثَ العُرُوقَ الأَخْدَعُ  
لَا تَأْمَنُوا قَوْمًا يَثْبُ صَبِيَّهُمْ      بَيْنَ القَوَابِلِ بِالعَدَاوَةِ يُنْشَعُ  
وقالت الخنساء في رثاء أخيها :  
وَإِبْكِ أَخَاكِ وَلَا تَنْسِي شَمَائِلَهُ      وَإِبْكِ أَخَاكِ شُجَاعًا غَيْرَ خَوَارِ

المدرس : نبدأ الآن من المجموعة الأولى:

**طالب مج ١ :** نلاحظ الفعل يكن قد ظهرت عليه السكون وهو فعل مضارع، وهذه علامة على ان الفعل ليس بمرفوع والسكون علامة الجزم علاوة على ذلك فقد سبق الفعل حرف اللام وهو لام امر يجزم الفعل المضارع. اذن ان الفعل المضارع مجزوم بالسكون.

المدرس : احسنت تفسيراً جيداً ونتيجة رائعة.

**طالب مج ٢ :** في قول الشاعر نجد الفعل أبصر، واسمع، يزجي ظهرت على آخرهما الضمة وهي علامة رفع، فالفعلان مرفوعان ، ولم يسبق بحرف نصب او جزم والفعل يزجي لم تظهر الضمة على آخره لان معتل الآخر فهو مرفوع بالضمة المقدره للنقل.

المدرس : ممتاز.

**طالب مج ٣ :** الفعل (ليبعث الفعل المضارع ظهرت على آخره الفتحة، والفتحة علامة نصب، وقد سبق الفعل اللام وهو للتعليل، فعل قد نصب لوجود ناصب أمامه.

المدرس : بورك فيكم.

**طالب مج ٤ :** لا تأمنوا هذا فعل من الأفعال الخمسة وقد حذف نونه والسبب ان ( لا ) حرف جزم ونهي وترك حصول الفعل، فالفعل مجزوم بحذف النون.

المدرس : أحسنتم

طالب مج (٥) : لا تنسى نلاحظ ان الفعل للمؤنثة والدليل ياء المخاطبة في آخره, فأصل الفعل تنسى وعند المخاطبة للمؤنث يكون ( تنسين ) وعند دخول (لا) الناهية جزمت الفعل وحذفت نونه.

المدرس : أحسنتم.

التقويم ( ٥ دقائق ) :

١- اكتب ما لا يقل عن سطرين من إنشاءك تحوي أفعال مضارع مرفوعة ومجزومة ومنصوبة.

٢- ( لو عرف الإنسان مقداره لم يفخر المولى على عبده )

قال ابن زيدون : ما حقنا ان تقروا عین حاسد بنا ولا ان تسروا كاشحا فينا

ما حجتك على ان الأفعال الموجودة في البيتين منصوبة و ومجزومة؟

الواجب البيتي : حل التمرينات ، اكتب قطعة نثرية تحوي أفعالاً مضارعة مختلفة في الحالات الإعرابية

ملاحظة : الطلّب من الطلاب تنفيذ الواجب البيتي على شكل فيديو ونشره ومشاركته في

الصف الالكتروني الذي تم اضافتهم له مسبقاً من قبل المدرس.

ملحق (٢) اختبار تنمية مهارات التفكير اللغوي في مادة قواعد اللغة العربية

عزيزي الطالب:

اقرأ التعليمات الآتية قبل الإجابة عن فقرات الاختبار .

أ. اكتب اسمك في المكان المخصص له في ورقة الاجابة المرافقة للاختبار .

ب. لا تترك أي فقرة من غير اجابة .

ت. أمامك اختبار يتكون من (١٨) فقرة ، لكل فقرة (٤) إجابات ، واحدة منها صحيحة ،المطلوب

منك وضع علامة ( √ ) أمام الحرف الذي يمثل الإجابة الصحيحة .

ث. لا تكتب على أوراق الاختبار، وإنما على ورقة الإجابة المرافقة للاختبار .

ج. فكر جيداً قبل إن تثبت الإجابة التي تعتقد أنها صحيحة.

س ١ / اختر الإجابة الصحيحة لكل فقرة

١- أي الأفعال الآتية فعل لازم؟

(ب) سقط المطرُ

(أ) شرح المعلمُ الدرسَ

(د) كتبتُ فاطمةُ الرسالةَ

(ج) قرأ الطالبُ الكتابَ

٢- في جملة "كانَ الجوُّ جميلاً"، الفعل "كان" يعد:

(أ) فعلاً تاماً لأنه دل على الزمن فقط (ب) فعلاً ناقصاً لأنه رفع المبتدأ ونصب الخبر

(ج) فعلاً لازماً لأنه اكتفى بالفاعل (د) فعلاً متعدياً لأنه نصب "جميلاً"

٣ ( لماذا نُصبت كلمة "الدرس" في جملة: "فهمَ محمدٌ الدرسَ"؟

- (أ) لأنها فاعل (ب) لأنها حال (ج) لأنها مفعول به للفعل المتعدي "فهم" (د) لأنها تمييز
- ٤) ما سبب حذف النون من "تكتبوا" في جملة: "لن تكتبوا على الجدران"؟
- (أ) لأن الفعل مجزوم (ب) لأن الفعل منصوب بـ "لن" وهو من الأفعال الخمسة
- (ج) لأن الفعل أمر (د) لأن واو الجماعة فاعل
- ٥) من "جلس الرجل" إلى "أجلس الرجل"، نستنتج أن الفعل اللازم يصبح متعدياً بـ:
- (أ) تضعيف عين الفعل (ب) زيادة همزة في أوله
- (ج) زيادة ألف بعد فائه (د) لا يمكن أن يصبح متعدياً
- ٦) حدد الجملة الصحيحة نحويًا:
- (أ) الطالبات كتبنَ الدرس (ب) الطالبات كتبنَ الدرس
- (ج) الطالبات كتبتِ الدرس (د) الطالبات كتبتِ الدرس
- ٧) أي أمر للمفرد المذكر صحيح؟
- (أ) يا محمد، اكتبْ واجبك (ب) يا محمد، اكتبْ واجبك
- (ج) يا محمد، اكتبِي واجبك (د) يا محمد، تكتبْ واجبك
- ٨) أي جملة فعلها ماضٍ متعدي؟
- (أ) نامَ الطفلُ مبكراً (ب) شرحَ المعلمُ القاعدة
- (ج) تجلسُ طالبةٌ في الصف (د) اذهبْ إلى المدرسة
- ٩) أي صيغة صحيحة لإسناد "أصبح" إلى "أنتنَّ"؟
- (أ) أنتنَّ أصبحنَّ نشيطاتٍ (ب) أنتنَّ أصبحتنَّ تكتبنَّ الدرس
- (ج) أنتنَّ تصبحنَّ نشيطاتٍ (د) أنتنَّ أصبحوا نشيطاتٍ
- س٢ / أختَر المعنى الصحيح للمفردات (الكلمات) الآتية
- ١) المثابرة
- أ- المبادعة      ب- الإشاعة باللقب      ج- المقاربة      د- المدح
- ٢) الإطناب
- أ- الإسهاب      ب- الزيادة      ج- الاختصار      د- بسط الكلام
- لتكثير الفائدة
- ٣) التقريظ
- أ- مدح الحي      ب- مدح الميت      ج- التأبين      د- التزيين
- ٤) البصر
- أ- العين      ب- اسم للرؤية      ج- الفهم      د- النظر
- ٥) الضعف

أ- الوهن	ب- الاستكانة	ج- الاستغاثة	د- الشدة
<b>(٦) الحسد</b>			
أ- الغبطة	ب- تمنى زوال النعمة	ج- العين	د- الكراهية
<b>(٧) الخلق</b>			
أ- الفطرة	ب- السجية	ج- الإحسان	د- الاقتداء
<b>(٨) الرتق</b>			
أ- الوصل	ب- القطع	ج - الفصل	د - الجمع
<b>(٩) الإنانة</b>			
أ- الوقار	ب - التمهل	ج - الصبر	د- الرفق